

شباك تذاكر

وافتح «الفاجومي» الصيف الأول بعد الثورة

محمد عبد الرحمن

فيلم عن الشاعر المعارض الأشهر في السنوات الخمسين الأخيرة، يفتتح أول صيف سينمائي في مصر بعد الثورة. الخبر يبدو الآن عادياً ومتوقفاً، لكنه ما كان ليحدث لولا «ثورة 25 يناير»، بل كان صناع الفيلم سيبحثون عن أي موسم خال من نجوم الشباك لعرض فيلم «الفاجومي» (تأليف وإخراج عصام الشماخ)، وكانوا سيقفون عند شباك التذاكر منتظرين الجمهور الذي ستحضر قلة قليلة منه. لكن الثورة، التي غيرت كل شيء في مصر، أعطت الفيلم بطاقة مرور إلى صالات العرض، حيث

سيقدم عبر 60 شاشة اعتباراً من 25 أيار (مايو) الحالي، إذ سيعرض الفيلم في دور «الشركة العربية للإنتاج والتوزيع» والشاشات التابعة لـ «المجموعة الفنية المتحدة». وكان تصوير «الفاجومي» قد بدأ في الخريف الماضي بحضور الشاعر أحمد فؤاد نجم، وبطولة خالد الصاوي، وصلاح عبد الله، وكندة علوش، وجيهان فاضل... لكن فريق العمل والشركة المنتجة (ميدنايت صن) اتفقا على أن تتخذ الشخصيات أسماء أخرى تفادياً لأي ملاحظات قانونية. ويستعرض الشريط المراحل الأبرز من حياة الشاعر الكبير (83 عاماً) ورفيقه الشيخ إمام وغيرهما من الشخصيات التي أسهمت في دعم تجربة

نجم وإمام. ورغم وفاة الأخير قبل 15 عاماً، كان حاضراً بقوة مع رفيقه أحمد فؤاد نجم في ميدان التحرير، إذ كانت «يا مصر قومي وشدي الحيل» من أكثر الأغنيات انتشاراً أيام الثورة، وإن كانت

مقدمة الفيلم الذي يتناول سيرة أحمد فؤاد نجم، تحوي مشاهد من «ثورة 25 يناير»

الأخيرة. وهو الأمر الذي سيحكم عليه الجمهور الذي سيذهب إلى دور العرض للمرة الأولى كي يشاهد فيلماً عن شاعر مصري، إذ لم تقدم السينما المصرية قبلاً هذه النوعية من الأفلام، مما قد يفتح الباب لتقديم أعمال عن شعراء آخرين، أمثال فؤاد حداد، وصلاح جاهين وأمل دنقل، علماً بأن الأخير تحل ذكرى رحيله الـ 28 في 21 الحالي أي في الأسبوع الذي تنطلق فيه عروض «الفاجومي». لكن ذكره هذا العام تكتسب أهمية خاصة بعد تصاعد الاحتجاجات ضد إسرائيل بما استدعى من جديد قصيدة «لا تصالح» الأشهر في مسيرة دنقل الملقب بـ «أمير شعراء الرقص».

من تأليف شاعر آخر غير «الفاجومي» هو نجيب شهاب الدين. وتظهر المقدمة الإعلانية لفيلم «الفاجومي» سيطرة الستينيات والسبعينيات على أحداث الشريط، وخصوصاً بعد هزيمة 1967 مروراً بنصر أكتوبر 1973 وصولاً إلى دخول أحمد فؤاد نجم والشيخ إمام المعتقل مراراً بسبب انتقادهما سياسات السادات، لكن المقدمة الإعلانية تبرز أيضاً وجود مشاهد من «ثورة 25 يناير»، رغم أن أسرة الفيلم لم تعلن قبلاً أن الأحداث ستستمر حتى 2011. وهو ما يضع الشريط على محك فاصل بين تقديم سيرة شخصية ثورية شهيرة، والاستفادة التجارية من الثورة المصرية

zoom

فنانو لبنان: سوريا يا حبيبتي

هناء جلال

في وقت قدمت فيه مجموعة من الفنانين اللبنانيين أغنيات تتغنى بمصر بعد «ثورة 25 يناير»، مثل دينا حايك ونانسي عجرم وكارول سماحة... أثرت شعبية أخرى دعم الرئيس السوري ونظامه بأغنيات لم تجد لها مكاناً على الإذاعات اللبنانية، لكنها حيدت موقفهم مما يجري في سوريا.

ملحم زين (بدي غازل سوريا)، وفارس كرم (نحننا أبو باسل علمنا ما نباع إلا بالدم)، ومي حريزي (جنوبية وجايي رد جميل)، ومحمد إسكندر (منموت كبار)، وأمين زبيب (بتزل دنني - صورها في شوارع دمشق مع المخرج السوري تامر إسحق)، ومعين شريف (سوريا الله حامياها) وعلاء زلزلي (منعيش الشام)، وغيرهم من نجوم المغنى وجدوا في الصمت عما يجري في سوريا تهمة، فأرادوا نفيها سريعاً. هكذا، قرروا مؤازرة النظام السوري رغم مخاطر هذه الخطوة على مستوى جماهيريتهم الشعبية، بعد ما شاهدناه من تجارب مئة ولواتح العار والقوائم السوداء التي قد تلوح

قدمت مي حريزي أغنية «جنوبية وجايي رد جميل»

في الأفق، مثلما حصل مع فنانينا مصر. نجوى كرم أيضاً ركبت القطار وقدمت أغنية «بشار القائد» لتواجه بعدها بموجة من الانتقادات التي طاولتها عبر بعض المواقع الإلكترونية. الأغنيات اللبنانية لم تجد النجاح نفسه الذي حظيت به أغنيات سورية منها «بعدك يا وطني» التي لحنها وغناها جورج وسوف، بعدما اقتبس كلماتها عن أغنية سبق للمغنية اللبنانية مايا يربك تقديمها للبنان خلال الاجتياح الإسرائيلي عام 1982.

وقد صوّرت الأغنية في سوريا على يد المخرج هاني الشيباني، كما سبق للفنانة السورية نورا رحال تقديم أغنية «منحبك» للرئيس الأسد، ومثلها سامر كابرو، الذي قدم «يا قائدنا يا بشار». فيما قدمت الممثلة صفاء سلطان أغنية «سوريا العز»، التي عبرت من خلالها عن حبها وشكرها لبلدها، علماً بأن الأغنية التي كتبها لؤي درويش، ولحنها هيثم زياد صوّرت تحت إدارة المخرج سيف الشيخ نجيب. ومنذ أيام، وزع المكتب الإعلامي للممثلة والمغنية السورية

أمل عرفة بياناً صحافياً كشف فيه عن استعداداتها لتسجيل أغنية جديدة لبلدها وتصويرها على طريقة الفيديو (راجع الكادر). ومع تحبّب الفنانين السوريين بين الإذلاء بتصريحات مؤيدة للنظام والتلهيل للإصلاحات المنتظرة، اقتنص أهل المغنى اللبنانيون الفرصة، فقدم الفنانون الذين يغنون باللهجة المصرية أعمالاً وأغنيات تتغنى بالمحروسة بعد «ثورة النيل»، فيما توجه أصحاب اللون البلدي إلى سوريا.

«مفاجأة»

أمل عرفة

بعدما غنت للمنتخب السوري «قولوا لله» من كلمات والحن والدها الموسيقي سهيل عرفة، وأدت أغنية ثانية للحفاظ على البيئة بمشاركة الممثل السوري باسل خياط، ونسرین طافش، وفرقة «كلنا سوا»، تنوي أمل عرفة (الصورة) تقديم أغنية جديدة قالت إنها ستمثل مفاجأة لجمهورها. وأضافت أنها على وشك تسجيل أغنية وتصويرها على طريقة الفيديو كليب، وكانت الممثلة والمغنية السورية قد أعلنت في وقت سابق إيقاف مختلف أنشطتها الإعلامية والفنية لأنها ترى أنّ الوقت غير مناسب في ظل الأوضاع الصعبة والحرجة التي تمرّ بها سوريا. وختمت بأنها تراهن على وعي شعبها ووحدته لتجاوز الأزمة.

ريموت كونترول



ريكاردو ريخاردي يحتفي بالجدارة
22:00 ■ «Otv»



سحر تزييد... الشيخ سعد
21:00 ■ «أخبار المستقبل»



اللبنانيات والجنس... الآخر
22:00 ■ «المستقبل»



سنرجع ولو بعد ألف عام
20:30 ■ «nbn»



اضحك مع ليليان وغسان
20:40 ■ «الجديد»



ماريا رسولة «الاعتدال»
22:00 ■ «mtv»

يستضيف ريكاردو كرم في «حدث آخر»، رجل الأعمال العراقي خليل البنية، الذي ينتمي الى واحدة من أبرز العائلات النافذة مالياً. عمل في سن العاشرة في بيع المواد الغذائية، وينشط اليوم وقد بلغ الـ 57 في تأسيس وكالات مركبات ومولدات، وفي التأمين والمصارف.

بين التفاؤل والتشاؤم أين أصبح تأليف الحكومة الجديدة؟ وهل بدأت التطورات الإقليمية تلقي بظلالها على الداخل اللبناني؟ هذه الأسئلة وغيرها تناقشها سحر الخطيب مع نائب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية جورج عدوان (الصورة) في برنامج «الحد الفاصل».

تستقبل ريماء كركي في برنامج «بدون زعل»، وزير السياحة فادي عبّود، والإعلامي وليد عبّود (الصورة)، والممثلة جناح فاخوري، وناتالي فضل الله. وتطرح معهم موضوع صورة اللبنانيات في الخارج، ثم تكريم الفنانين وحقوقهم، وكيف يتخيل المرء نفسه من دون الجنس الآخر.

63 عاماً أثبتت أنّ الجيل الثالث من اللاجئين الفلسطينيين، لم تدجنه دروس الأنظمة العربية ولا ضغوط الغرب. بعد 15 أيار (مايو)، لا أحد يستطيع القفز فوق حق الشعب الفلسطيني، أكان عربياً مفروضاً أم غربياً متجاهلاً. هكذا يستهل عباس ضاهر «آخر كلام»، الذي يتناول فيه ما جرى أمس وأبعاده.

يستضيف غسان الرحباني في برنامج «غنّ مع غسان» هذه الليلة، المايسترو إيلى العليا، الذي سيستمع مع غسان إلى «المواهب»، ثم تطل الممثلة الكوميدية ليليان نمرى (الصورة) في حلقة تتضمن بعض المواقف المضحكة والمقالب. أما الضيف المفاجأة، فهو الشيف ريشار.

تطل ماريا معلوف (الصورة) مع وسام بريدي في برنامج «مش غلط». وتؤكد الإعلامية اللبنانية أنها باتت أقرب إلى الاعتدال، كاشفة عن أسباب صداقاتها القوية عربياً، وتعتبر عن رأيها في موضوع الثورات، وكيفية متابعتها موضوع سوريا، وما إذا كانت قد انقلبت على حلفاء الامس.